قـــرارات

قرار رئيس مجلس الوزراء
رقم ١١١٧ لسنة ٢٠١٠

رئيس مجلس الوزراء

بعد الاطلاع على الدستور ؛

وعلى قانون حماية الآثار الصادر بالقانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ والمعدل بالقانون رقم ٣ لسنة ٢٠١٠ بتعديل بعض أحكام قانون حماية الآثار ؛

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٨٢ لسنة ١٩٩٤ بإنشاء المجلس الأعلى للآثار ؛

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٥ لسنة ٢٠٠٦ بالتفويض فى بعض الاختصاصات ؛

وعلى قـــرار اللجنـــة الدائمـــة للآثـــار الإسلاميـــة والقبطيـــة بجلستها المنعقدة فى ٢٠٠٨/٥/٢٥ ؛

وبناءً على ما عرضه وزير الثقافة ؛

قـــــرر :

(المادة الأولى)

تُعتبر أرضًا أثريـــة الأراضـــى المملوكة للدولـــة المعروفـــة بمغـــارة فيكتـــور والواقعـــة بالجهـــة الجنـوبيـــة لقرية العجوز بالواحات البحرية بمحافظة ٦ أكتوبر ، والموضحة الحدود والمعالم بالمذكرة الإيضاحية والرسم الكروكى المرفقين .

(المادة الثانية)

يُنشر هذا القرار فى الوقائع المصرية .

صدر برئاسة مجلس الوزراء فى ١٤ جمادى الأولى سنة ١٤٣١ هـ

(الموافق ٢٨ أبريل سنة ٢٠١٠ م) .

رئيس مجلس الوزراء

دكتور / أحمد نظيف

وزارة الثقافة

مذكرة

للعرض على السيد الأستاذ الدكتور رئيس مجلس الوزراء

تنص المادة الثالثة من قانون حماية الآثار الصادر بالقانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ ، على أنه : «تعتبر أرضًا أثرية الأراضى المملوكة للدولة التى اعتبرت أثرية بمقتضى قرارات أو أوامر سابقة على العمل بهذا القانون أو التى يصدر باعتبارها كذلك قرار من رئيس مجلس الوزراء بناءً على عرض الوزير المختص بشئون الثقافة ، ويجوز بقرار من رئيس مجلس الوزراء بناءً على عرض الوزير المختص بشئون الثقافة إخراج أية أرض من عداد الأراضى الأثرية أو أراضى المنافع العامة للآثار إذا ثبت للهيئة خلوها من الآثار ، أو أصبحت خارج أراضى خط التجميل المعتمد للأثر» .

وتقع الأرض المعروفة بمغارة فيكتور بالجهة الجنوبية لقرية العجوز بالواحات البحرية - محافظة ٦ أكتوبر ويتضمن تقرير المعاينة المؤرخ ٢٠٠٨/٣/٩ قيام اللجنة المشكلة بالمعاينة للموقع حيث تبين وجود شواهد أثرية ظاهرة بها عبارة عن منشوبيات وقلايات ووجود كتابة باللغة القبطية داخل المغارة ، وكذلك كسر فخار وزجاج وأبعادها ٢٥٠ م × ٢٥٠ م داخل منطقة جبلية وتبعد عن طريق القاهرة - الواحات بمسافة ١,٥ كيلو متر من الجهة الجنوبية للطريق ، كذلك مرفق التقرير العلمى بأنه وفقًا لما جاء بالسنكسار القبطى بأن أول يوم توت الموافق السابع من سبتمبر هو يوم ذكرى وفاة القديس «برثولماوس» وهو أحد الاثنى عشر تلميذاً وقد خرجت قرعته بأن يذهب إلى الواحات البحرية للتبشير بها ومن ثم فقد انطلق هو والقديس «بطرس» إلى هناك وبشر سكان الواحات بالإنجيل وكانت دعوتهما إلى حظيرة الإيمان بعد أن أظهر لهم آيات عجيبة ومعجزات مثيرة ، ثم ذهب إلى البلد التى على شاطئ البحر أولئك الذين لا يعرفون الله وبشرهم وهداهم إلى معرفة الرب والإيمان بالسيد المسيح ولكن «أغرباس» سمع عنه فحنق عليه وأمر بوضعه فى كيس من القماش الخشن وملأه بالرمال وطرحه فى البحر . فى بداية القرن الثانى عشر

ذاعت بين الأقباط تفاصيل أخرى تتعلق بهذا القديس إذ يقول أبو صالح الأرمنى فى حديثه عن كنائس البهنسا ويقصد بها الواحات البحرية سواء دخلت المسيحية إلى الواحات البحرية على يد القديس «برثولماوس» أم على يد شخص آخر فى عصور تالية فليس من شك أن العقيدة الجديدة قد تسللت إلى الواحات البحرية فى فترة مبكرة انتشرت بين سكانها فى ذلك الوقت الذى انتشرت فيه بوادى النيل ، ويشهد على ما ذكر وجود مغارة باسم القديس «فيكتور» بالواحات البحرية والتى تقع على بعد حوالى ١٧ كيلو متراً من مقر التفتيش وهو جنوب قرية العجوز بالواحات البحرية وقد تم الكشف عن جزء منها وباقى المغارة مغمور بالرمال ثم كشف الجزء المدون به اسم صاحب هذه المغارة وهو مكتوب باللغة القبطية وبعض الزخارف القبطية الموجودة به ، أما باقى المغارة فلم يتم الكشف عنها لغمرها بالرمال وتحتاج إلى تنظيف بالكامل حتى يتسنى ضمها وتسجيلها فى عداد الآثار الإسلامية والقبطية ، وكذلك فقد أثار التقرير العلمى إلى أنه قد وجد اسم صاحب المغارة متجهًا إلى اليسار تجاه حجرة القبر والحجرة حوالى (٢ متر طول - ٣ أمتار عرض) ويوجد على الحائط الأيمن أربعة أدعية منحوتة ولكن ليس من السهل قراءتها ووصفها لعدم وجود إضاءة كافية وتحتاج إلى متخصص فضلاً عن وجود نحت صغير مدهون وآخر به حرفان هما W والحرف (P) بلون أحمر «بداية ونهاية» يمكن قراءتها بسهولة .

وإذ وافقت اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية والقبطية بجلستها بتاريخ ٢٠٠٨/٥/٢٥ على ضم الموقع المشار إليه واعتباره أرضًا أثرية طبقًا لمحضر المعاينة المؤرخ ٢٠٠٨/٣/١٩ والتقرير العلمى .

لـذا

يتشرف وزير الثقافة برفع مشروع القرار المرفق للتفضل بالنظر - وعند الموافقة - بإصداره .

تحريراً فى ٢٠١٠/٤/١٧

وزير الثقافة

فاروق حسنى

SHEET 4_D_
1:25,000